

ثمار القلوب في المضاف والمنسوب

كأن قيام فلان من عندنا سقوط جمرة فى الشتاء .

1093 - (هلال شوال) يضرب مثلاً للشدة السار الذى يسر به الناس ويختلفون فى النظر إليه قال ابن المعتز .

(مر بنا تشرق الطريق به ... فى قد غصن وحسن تمثال) .

(فخلته والعيون تأخذه ... من كل فج هلال شوال) .

أخذه من قول ذى الرمة حيث قال .

(قياما ينظرون إلى بلال ... كأنهم يرون به الهللا) .

وقال الطائي .

(رmqوا أعالى جذعه فكأنما ... رmqوا الهلال عشية الإفطار) .

وقال كشاجم .

(بحر علم غداة حجة خصم ... طود حلم هلال ليلة عيد) .

1094 - (حد الأحد) كان قدار بن سالف ومن تابعه من ثمود عقروا ناقه ا يوم الأربعاء فصبحهم العذاب يوم الأحد فأهلكهم وفى الحديث (تعوذوا با من شر الأحد) وفيه وإياكم والشيوخ يوم الأحد فإن له حدا كحد السيف) .

ولما ولى يزيد بن معاوية سالم بن زياد خراسان كتب إلى عبيد ا بن زياد وهو على البصرة بأن يوجه عبد ا بن خازم فى أربعة آلاف من أهل البصرة فى تقوية سالم بن زياد فقال عبيد ا أخرجوا ابن خازم يوم الأحد إذا ضرب الناقوس حتى لا يرجع أبدا وجعل يردد الرسل والشرط إليه